العدد ٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١ شعبان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٣ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

لندن ترث عمان

آثار شرق الأردن تنقل الى المتحف البريطاني

مر في العدد السابق من هذه الجريدة خبر قل من اهتم له أوعني به العناية الكافية ، فقد ذكرت جريدة التايمس الانكليزية أن الآثار التي وجدت وعثر عليها النقابون في شرق الأردن قد نقلت الى لندن لتعرض فيها على أعين النظارة من الناس .

فنحن لا يمر بنا هذا الخبر دون أن يستوقفنا ويجعلنا نتساءل عن موقف حكومة الشرق العربي تجاه هذا العمل ، وكيف جاز لها أن تفرط في هذه الآثار التي هي تاريخ الماضي وعبرة الحاضر ، وفخر هذه البلاد التي كانت فيما مضى محط مدنية قديمة ومجد داثر .

كانت عمان فيما مضى مدينة زاهرة ، وكانت بلاد الشرق العربي جزءاً من الامبراطورية الرومانية المترامية الأطراف ، ثم قطنها العرب وعمروها بعد الفتح الاسلامي وكانت البطراء التي يطلق عليها الأفرنج كلمة (petra) والمعروفة عند العرب بالرقيم منتجعاً لخلفاء بني أمية ، ومثلها (الموقر) و (المشتى) ولربما لا توجد بقعة في هذا الشرق غنية بالآثار القديمة الباقية من أيام الرومان غنى بلاد الشرق العربي وحوران .

وقد عرف الانكليز بحرصهم على اقتناء الآثار وشغفهم باستملاكها بكل الطرق حتى صار المتحف البريطاني في لندن من أغنى متاحف الدنيا ، فلا عجب اذاً من حصول الحكومة الانكليزية على هذه الآثار التي وجدت في شرق الأردن ولكن العجب كله هو في بقائها فيها دون أن تمتد اليها أيدي الانكليز .

فهذه تحف ثمينة حرمت منها هذه البلاد وانتقلت الى غيرها مثلما انتقل كثير مثلها من الآثار ، اسلامية وغير اسلامية ، مما غنيت به متاحف لندن وبرلين وباريس وغيرها من تحف هذا الشرق ودرره الغوالي .

ولسنا ندري ان كانت بلاد الشرق العربي تتمتع بحكومة مستقلة وارفة الظلال كيف لم تحتفظ بهذه الكنوز الثمينة التي يحسدها عليها كل عالم بما لها من القيمة الفنية في علم الآثار القديمة ، وتفرط فيها هذا التفريط . وان كانت داخلة ضمن دائرة الانتداب المرنة ، وكانت اشارة واحدة من المعتمد البريطاني في عمان تكفي للاغماض على القذى واحداث التساهل المطلوب ، فانا نسأل الحكومة البريطانية هل يكون من حق الوصي على القاصر أن يتصرف في أمواله تصرف صاحب الملك في ماله ، أم انه يحتفظ بها له حتى يبلغ سن الرشد ، فيحسن القيام عليها ، أم ان حرارة الجو ورداءة الاقليم في الشرق العربي لا تساعدان على حفظ هذه الآثار فيه ، ورأى أهل الخبرة والاختصاص في فن الآثار ان حفظها في متاحف لندن هو خير وأبقى ؟ ؟ .

ادارة العقبة

وضمها الى فلسطين

جاء في تلغراف خاص للمقطم من مكاتبه في لندن أنه جاء في تلغراف من بيت المقدس أن المستر كامبل حاكم القسم الجنوبي من فلسطين سافر الى العقبة لينظم أعمال الادارة هناك . وينتظر أن تدمج مقاطعة العقبة في فلسطين وأن تكون أداة الوصل بين موانئ البحر المتوسط والبحر الأحمر .

اللورد بيفربروك

وصل الى مصر جناب اللورد بيفربروك صاحب الدايلي اكسبريس وسيصل قريباً الى فلسطين . وجناب اللورد المشار اليه من أشد انصار القضية العربية الفلسطينية .

ان كنت ريحاً فقد لاقيت أعصارا

المسيو بونسو ناطح الصخرة السورية

لكاتب عربي كبير

كادت تسلخ الثورة السورية تسعة عشر شهراً ، وسيف الجهاد الاستقلالي العربي مشهور في جبال البلاد السورية وسهولها ؛ الصيف منبسط لمصائب المجاهدين شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ، والشتاء وثاب بالثوار على جيوش الاستعمار ، يأخذونها على حين غرة ويمعنون فيها ضرباً وطعناً وقوداً وأسراً ، والربيع تنبعث فيه قوة عجيبة كأنها من فيض النمو الطبيعي في البلاد ، وهكذا دواليك لا يأتي على الثورة فصل من فصول السنة الا وفيه من بواعث التجدد في العزائم والهمم مايقضي بالعجب العجاب .

وها نحن اليوم في صدر الشتاء نلقي نظرة عامة على وجه الثورة وميادينها ، ونجس منها العروق النابضة . لنعلم على قدر ما يوسعنا الاستطلاع في كنف الحالة الحاضرة ما هو متجه الثورة القريب ، في الوقت الذي يبرح فيه المسيو بونسو سورية منقلباً الى عاصمة بلاده ليضع بين يدي حكومته تقريره الذي أعده عن الثورة ورأيه في علاجها الأخير الحاسم لداء البارود ، بعد أن قضى في سورية عدة أشهر يدرس تارة في الخفاء وطوراً في العلن ، ويتنقل من مكان الى آخر مجتمعاً بضروب من الناس متنوعة . يكتب في غير ورق ، ويقرأ من غير كتاب ، ويقلب يده عشرين مرة على كل مجس من مجسات البلاد ، حتى اعتقد أنه استوفى حاجته وقوفاً واستطلاعاً وعلم من بواطن المعضلة وخفاياها وحقائقها المستسرة وراء الجبال والآكام ما يمكنه من تصنيف تقريره الذي تأبطه شراً وعاد به الى باريس ، وهو اليوم في طريقه اليها .

فأمامنا الآن وجهتان نتناول كلاً منها بكلمة ولو على الاجمال . الأولى موقف الثورة الحالي واتجاهها القريب ، والأخرى هل المسيو بونسو مدير الشؤون الشرقية لأفريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الافرنسية ، ولاعب الدور العظيم في خدعة عبد الكريم بطل الريف ، اعتقد بعد كل هذه المدة التي قضاها في سورية باحثاً مستريئاً ، أن الثورة السورية التي تروج سوقها اليوم في الشرق الأدنى أعظم رواج ، من الممكن اطفاؤها بأنواع بديعة من الخداع والتخدير السياسي ؟ هذا في المطلب الأول لأنه أخف عبئاً على فرنسة ، أو بركوب الرأس مرحلة أخرى ، أعني القيام بمجازفة عسكرية فوق كل المجازفات العسكرية السابقة ؟ هذا في المطلب الثاني ، لأن الشرف الذي تتبجح به فرنسة في العالم ، يقضي عليها بالمغامرة ، ولو خسرت الشرف في سبيل الشرف ، وراحت قتيلة الاستعمار في سبيل الاستعمار !

وعلى أي المذهبين هذين تترتب نتيجة واحدة بالاضافة الى الثورة ، وهي أن سورية سواء لديها السلاح الذي يأتيها به العدو ، أسلاح المدفع والدبابة والطيارة ، أم سلاح تخدير الأعصاب وهو السلاح الذي يفتن به بونسو وأمثاله وهم جالسون في الكراسي الناعمة في قصر الصنوبر في بيروت ، يحدق ببصره بالورقة وفي فمه غليون يتصاعد منه الدخان . أو هل المسيو بونسو ، على ما به من النهمة الاستعمارية القاتلة ، قد اقتنع بما رأى من حقائق وشهد من وقائع ، أن الثورة السورية هي ثورة شعب حي لم يقلم الاستعمار أظافره بعد ، وهي لا تهدأ بعد أن شغلت في تاريخ الثورات بعد الحرب العامة ؛ أنباء سنة ونصف سنة ، حتى تربع فرنسة على ظلعها ، وتعترف بحقوق البلاد في الاستقلال ، وتدع الحكم لأهل البلاد .

أما موقف الثورة واتجاهها فيلخص بمايلي: ان قوة سير الثورة وانبعاثها ، مستمدة من طبيعة البلاد والأمة الثائرة ، ولهذه الثورة غاية مربوط بها العمل . فطول مدى الثورة وقصره موقوف بالأصل على ما يتحقق بالفعل من حصول الغاية التي من أجلها يجاهد المجاهدون ، ويسقط الشهداء في ساحة المجد الباقي والشرف العظيم . فاذا تقاصرت المسافة بين العمل والغاية لا يكون معنى ذلك الا تحقق تلك الغاية . وهو أن ينال أهل البلاد حقوقهم القومية المشروعة ، وهذا لا يكون الا باعتراف فرنسة بتلك الحقوق اعترافاً عملياً لا قولياً مزيفاً فتسحب جيشها وتعمر ما خربت ، وتدع الأمة السورية تتمتع باستقلالها تمتعاً صحيحاً . واذا تباعدت المسافة فمعنى ذلك أن الثورة التي عاشت ثمانية عشر شهراً وهي تتغذى بالدماء الذكية الطاهرة . بامكانها أن تعيش ثمانية عشر شهراً أخرى . وأما أن يقال أن الثورة موقوف سيرها على خدعة يخترعها دماغ مندوب سام كأن يلوح بالكلام تلويحاً ، ويخدر الأعصاب بأقاويل براقة ، ولو كان هذا التلويح وتلك الاقاويل تدور حول الاماني القومية . فذلك باطل ثم باطل ، والجاهل عدو نفسه . وفرنسة جاهلة نفسها ومقامها الشاذ في سورية ، فهي عدوة نفسها ، ولا بد لها ان تنتحر شر انتحار بسبب جهلها هذا .

ألم يأت جوفنيل قبل بونسو محاولاً اخماد الثورة بسموم المكر والختل . فخبط عمله وتخيب مسعاه ؟ ذلك لأن اخماد الثورة السورية يحتاج الى شيء غير الشيء الذي ظنه جوفنيل موصلاً الى مراده . ثم جاء بونسو ، مندوباً سامياً مدنياً ثانياً ، فلقي ما تدل الأمارات على نه أخيب من سلفه مسعى وأضل سبيلاً .

المسيو بونسو عائد اليوم الى باريز ، وآخر تقرير تلقاه من ضباط الجيش الاستعماري في سورية ينبئه أن نشاطاً جديداً بدا من الثورة في مواضع عديدة . وهذا النشاط الثوري بدأ أثره يظهر بنطاق واسع في جبل الدروز والغوطة . والعبرة في هذا النشاط الجديد هي أن سير الثورة في المدة الأخيرة بات على نظام مقرر ثابت ، فأحدثت أوضاع عسكرية ضباطاً وجنوداً مرتبطة الأصل والفرع ، مقسمة الجهة والعمل ، متوازنة القوة حسب مقتضى الحال . وقد كانت هذه الأوضاع مشتقة من طبيعة العمل . اذ العمل كلما اطرد واستمر ، اجتمع أمره وثبت نظامه ومكن قراره .

يقول بعضهم أن الثورة خلال المدة التي قضاها المسيو بونسو في سورية كانت هادئة هدوءاً أشبه بالفرصة أعطيت المسيو بونسو لكي يتعرف حقائق الحال تعرفاً صحيحاً ، والصحيح أن هذا القول ليس صحيحاً . لأن الثورة ما كانت هادئة مدة وجود المسيو بونسو في سورية . وهل يعد هدوءاً أن يهجم الثوار على القطار الذي كان فيه المسيو بونسو ذاهباً من الشام الى بيروت فاختبأ بونسو في موضع محمي داخل القطار واستقتل جنوده دونه ، حتى نجا من الوقوع بأيدي الثوار ؟ وهل تكون الثورة هادئة أثناء وجود المسيو بونسو في سورية وهذه معارك اللجاه التي قادها المجاهد الزعيم الكبير الأمير عادل ارسلان ، تعد من أشد معارك الثورة هولاً . فقد تمطت بكلكلها حوالي خمسة وخمسين يوماً . فسقط من الطيارات ٢٢ طيارة ، وقتل من جنود العدو عدد وافر الاحصاء . ثم ارتد العدو عن اللجاه مهشماً مكسوراً مهزوماً ؟ وهل أعمال الثوار في الغوطة ، وهجومهم على المخافر الفرنسية هو من الحركة أم السكون ؟ أضف الى هذا أنه مع كون الثورة كانت ناراً ذات لهب أيام بونسو ، فقد كان يعمل شيء آخر ذو أثر كبير وهو ترتيب الأوضاع التي تقدم ذكرها ، حتى فرغ منها فجاءت محكمة الوضع ، ولن تطأ قدما بونسو رصيف مرسيليا ، حتى يلقاه مكاتب هافاس فيرفع له قبعته ويناوله برقيات الثورة الجديدة !

...

واما مضامين تقرير المسيو بونسو فلا يدعي القائل العلم بالغيب اذا قال انها مضامين مشائيم لا ميامين . لأن المسيو بونسو وقع في المهواة التي وقع فيها الذين جاءوا قبله من المندوبين . ذلك انه يأخذ برأس طائفة من الناس ارباب مناصب وأهل مقاصد . ليس لهم نصيب قل ما قل من الكلمة في الثورة وما اليها ولا يغتر مغتر بأن الصمت الذي كان مسيو بونسو يصمته وهو بين اجتماع بهذا وافتراق عن ذاك ، وغدو ورواح ، وصعود ونزول هو الدليل على كونه اهدى طريقاً الى لمس الحقائق السورية من سلفه ،ومع اننا نرغب في ان يكون المسيو بونسو أسلم ممن تقدمه من المندوبين من مرض المجاراة والاستهواء ؛ فقد رأيناه بسياسته التي مشى عليها في معالجة مشكلة الحكومة السورية ، والازمة التي وقعت فيها هذه الحكومة الاصطناعية الدامادية لا يختلف بجوهر الامر عن سابقيه بشيء ؛ الا ان يكون هو وجوفنل كخطين نرسمهما من نقطة واحدة ، فنأخذ بالواحد على شكل نصف الدائرة ونأخذ بالآخر مثل ذلك بحيث لا تلبث ان تصل بالخطين نقطة يتم فيها الالتقاء .

من الغرابة بمكان ؛ لا بل عجيبة من العجائب ظهرت في الذهنية السياسية الاستعمارية الفرنسية في سورية ، ذلك ان تقوم هذه الثورة وتجتاز من عمرها سنين ، تحمل بيمينها السيف وبيسراها الحقوق الاستقلالية ، فيعمد الفرنسيون الى تجاهل الحقيقة وهي ان القول الفصل هو للثورة وحدها لا لنفر من صنائعهم يمتطونهم كما تمتطى الدواب والخيول. وليس المسيو بونسو في طبعه وعقليته خارجاً عن كونه فرنسياً . ان العقلية الفرنسية متى ما تورطت في معضلة من المعضلات ، كما هي الحال في سورية ، كانت الى العناد وركوب الهوس أقرب منها الى الروية والسلاسة .

هذا هو مجمل الحال اليوم . والثورة مقبلة على دور جديد بنظامها واوضاعها ، وتجدد قوتها ونشاطها ، كل هذا عن نمو في الاستعداد ورسوخ في الثبات والمثابرة ، والمسيو بونسو يعتقد انه كشف الغطاء بدرسه وصمته ، وهو على ما يظهر لم يكشف غطاء وانما اضاف غطاءً الى غطاء ليترك المشكلة أشد تعقيداً لمن سيأتي بعده ، وهو اذا صفى حسابه وسدد دفاتره ، كان من نوع لا علي ولا لي . فقد جاء والبلاد فوارة بالثورة ، وبرحها وهي كذلك . اما تقريره فاذا كانت النصيحة الى حكومته بأن تعيد الكرة على الصخرة السورية بحملات عسكرية جديدة فعليه قبل ذلك ان يشير الى المواضع التي لم تتهشم بعد قبل انتطاحه ثانية بتلك الصخرة ، وهل يكون رأس الفرنسي في اللجاج أصلب من قرن الوعل .

« فاعد »

***

انتشار الشيوعية
في انكلترا

صرح السير كنجسلي دود من زعماء المحافظين بأنه يوجد في بريطانيا قلق كبير متزايد لانتشار البلشفية والشيوعية فيها وفي الخارج مما يدل عليه الاعتصاب العام . ومما لا شك فيه انه من المستطاع تكرار الاعتصاب العام . وفي معظم اندية نقابات العمال رجال تعمل طبقاً للتعليمات الواردة في كتب مرسلة من موسكو وهم يظهرون ضجراً من الحالة الحاضرة بسبب اغراضهم الثورية لقلبها .

محاكمة نواب شيوعيين

براغ في ٢٨ يناير — حكمت المحكمة بالحبس مدداً بين ثلاثة أشهر واربعة اشهر على ثلاثة نواب شيوعيين احدثوا جلبة وضوضاء في مجلس النواب في شهر يونيه الماضي — هافاس

الاجتماع
مع كلفريسكي

نشرت جريدة فلسطين الغراء خبر اجتماع لي بالخواجه كلفريسكي الصهيوني المعروف وطلبت مني بياناً فيما دار بيننا من الحديث واني اشكر لفلسطين طلبها هذا وخوفها على القضية الفلسطينية ان تكون قد أفلتت مني في ذلك الاجتماع وبياناً للأمر أقول :

منذ اكثر من شهرين كنت في مكتب اللجنة التنفيذية كعادتي وكان بجانبي صديقي الكاتب المعروف توفيق افندي فرح من وجهاء الروم الارثوذكس بالقدس فاذا بالخواجه كلفريسكي يدخل المكتب فلما جلس قال لقد علمت ان سعادة كاظم باشا يرغب في ترشيح نفسه لرآسة البلدية في القدس وبالنظر لاعتقادي بأنه أفضل من يتولى هذا الامر جئت لاعرف صحة ذلك كي أبذل الجهد في العمل له . فقلت أن كاظم باشا لا يرغب في ترشيح نفسه للبلدية وسيبقى على رأس اللجنة التنفيذية ما دامت الامة توليه ثقتها . ثم قال لقد اخطأتم في الطلب الى الحكومة ان تجعل انتخابات البلدية طائفية كما اخطأ اليهود ايضاً لانهم طلبوا ذلك. فقلت لقد فعلنا هذا خشية إيجاد احتكاك بين الطوائف يؤثر على الامن العام فأخذ يدلي ببراهينه اثباتاً لصحة نظريته، ولما لم اوافقه وكان الوقت ظهراً تركنا وذهب . هذا على ما أذكر ما كان من مقابلة ظنت فلسطين بها الظنون فان كان في جعبتها شيء خلاف ذلك فاني بصدر رحب أرهف السمع لنفي الباطل واثبات الصحيح .

اما ما كتبته فلسطين بعد ذلك عن مساومات سياسية بين بعض رجال اللجنه واليهود حول البلدية والتي كذبتها بتاتاً قبلاً فكان الأولى بفلسطين أن تعرف المقصود من هذه الدعاية المكذوبة بدلاً من ان تضرب على وترها بأنغام جديدة سيما وهي الجريدة التي قامت تنبه الناس من مثل هذه المغالطات في بعض الصحف الصهيونية . وان ندس ان ننسى بعد ان جريدة التيمس منذ مدة قريبة ذكرت ان جريدة فلسطين قبلت بتصريح بلفور مقتبسة ذلك من مقال جاء فيها فسرته تلك الصحف الصهيونية تفسيراً مغلوطاً فكنت انا الذي نفيت عن فلسطين ذلك فوراً وقبل استشارة صاحبها ثم كتبت له بالامر وطلبت اليه التكذيب من جهته فما قول فلسطين لو حملت عليها عندئذ كما حملت هي علي الآن بدون ان تسمع قولي قبل ذلك واذا كانت فلسطين تجعل موضع

الامير شكيب ارسلان في اميركا

حكومة المدينة تستقبله رسمياً

الزعيم العربي الكبير ينزل من الباخرة بين هتاف الجماهير المحتشدة في المحطة لاستقباله — نائب محافظ المدينة يركب مع الامير في سيارة خصوصية — خمسة من رجال المحافظة يسيرون في طايعة الموكب — اعظم وافخم استقبال جرى في تاريخ الهجرة السورية

كنا اطلعنا في الشورى الغراء خاصة ثم في بعض الجرائد الفلسطينية على كيفية استقبال سعادة الأمير شكيب ارسلان عند وصوله الى اميركا .

ثم جاءنا مؤخراً بريد الغرب وفيه تفصيل اتم لحفلة الاستقبال فرأينا ان نثبت هنا مانشرته جريدة البيان الغراء عن هذا المجاهد الكبير الذي لا يعادل جهاده بالقلم واللسان الاجهاد شقيقه الامير عادل في حومة الميدان .

قالت البيان الغراء :

لم تكد الباخرة بيرانغاريا التي أقلت سعادة الزعيم العربي الكبير والسياسي المحنك الأمير شكيب ارسلان تدخل مرفأ مدينة نيويورك حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثا ٥ ك٢ حتى غصت محطة الباخرة بجمهور المستقبلين وجلهم من خيرة الجالية العربية وادبائها وعيون اعيانها واحرارها . ولم يكد سعادته ينزل من الباخرة ويشرف على الجماهير المحتشدة هناك حتى علت الأصوات بتحية الامير ولم تعد تسمع في تلك البرهة الا كلمات الترحيب وعبارات الهتاف الشديد تتصاعد من الافواه والجميع يرددون هذه العبارة — ليحي الامير شكيب لتحي سوريا وبلاد العرب كافة حرة مستقلة . فحيى سعادته الجمهور ببشاشة ولطف ولم يسعه هو نفسه الا ان يهتف للحرية والاستقلال ويشكر للجماهير وللمستقبلين حميتهم وصدق وطنيتهم وقبل ان يسير الموكب تقدم بعض مخبري الصحف وأخذ رسم سعادته ثم ركب السيارة المعدة له وركب معه فيها المستر بلانكت المندوب من قبل محافظة مدينة نيويورك لاستقباله وجورج افندي الدبس رئيس فرع حزب سوريا الجديدة في نيويورك وصاحب هذه الجريدة وسار امامه اثنان من البوليس على الموتر سيكل وسيارة أخرى تقل بعض المحافظين ودرجت وراء سيارة الامير الكريم سيارة اخرى تقل ثلاثة من رجال البوليس السري ودرج بعدها خط من السيارات التي لا يحصى عددها تقل جمهور المستقبلين وسار هذا الموكب الفخم بكل نظام وابهة ماراً بشوارع المدينة فكان بهجة الناظرين حيث رفعت على كل سيارة منه الاعلام الاميركية والعربية وكأن الناس شعروا بعظمة القادم الكريم ومنزلته السامية في قلوب محبيه ومريديه الكثيرين فكانوا يشاهدون سير الموكب ويفتحون له الطريق باشارة من رجال البوليس السائرين في طليعته الى أن وصل فندق ماك البن الشهير الذي أعد لنزول سعادته . وهناك في قاعة الاستقبال التي غصت بالقادمين لاستقبال الزعيم الخطير من مدينة نيويورك وضواحيها وولاية كنتيكت التي أرسلت جاليتها وفداً من قبل فرع حزب سوريا الجديدة هناك وهو الفرع المنسوب الى اسم سلطان باشا الاطرش للاشتراك مع فرع حزب سوريا الجديدة بنيويورك في حفلة الاستقبال

هناك تقدم بعض الادباء وأخذ يقدم لسعادته كل فرد من افراد المستقبلين ويعرفه بهم فكانوا يحيونه ويهنئونه بوصوله سالماً . وبعد ان استقر المقام بالجميع تقدم صاحب هذه الجريدة ورحب بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن قراء جريدته وسائر المواطنين الاحرار سعادة الزعيم الكبير — وتكلم ايضاً حضرة الوطني الفاضل جورج افندي الدامر رئيس حزب فرع سوريا الجديدة في نيويورك مرحباً بأسم الحزب بسعادته وتكلم احد رجال المحاماة الذي رافق الموكب نائباً عن الغرفة التجارية في نيويورك واظهر استعداده لخدمة الامير ولكل شيء يئول لراحته وسروره .

والقى حضرة الاديب سليم افندي نصر الله احد اعضاء الوفد المندوب من قبل فرع سلطان باشا الاطرش قصيدة كان لها احسن تأثير في نفوس الحاضرين وتكلم عدد وافر من الادباء ايضاً وكان موضوع كلامهم الاعجاب باعمال سعادة الامير الوطنية وجهاده العظيم في سبيل القضية والمدافعة عنها في ميادين السياسة والادب . وبعد ان انتهى الخطباء من القاء خطبهم وقف سعادة الامير فوقف الجميع احتراماً ومهابة ودوى المكان اذ ذاك بالتصفيق والهتاف الشديد وبعد ان شكر سعادته الحضور بدأ ينثر من درر كلامه ويشرح للجمهور عن القضية فكاد ان يسحر الباب السامعين بعذوبة كلامه ورقة معانيه ولا عجب بذلك فان سعادته من الذين قد اشتهروا بالفصاحة وبلاغة التعبير وتوقد الذهن وفرط الذكاء والالمام بحالة الوطن ومعرفته التامة بسير قضيته التي كرس لها جميع اوقاته وجاهد في سبيلها جهاداً عظيماً يعترف له به حتى العدو نفسه ، فأنار أذهان السامعين وازادهم معرفة عن القضية وسير الثورة ونتيجة المفاوضات التي دارت بينه وبين البعض من مندوبي الدول في جنيف وغير ذلك من المعلومات والحقائق . وقد استغرق خطابه نحو ساعة ونصف الساعة كان يقاطع في اثنائها بالتصفيق الحاد . ولم يقف سعادته عند هذا الحد بل أخذ يحدث الجمهور في مواضيع مختلفة والكل صاغ ويتمنى ان يطيل الكلام . وبقي طول النهار والى ساعة متأخرة من الليل يحدث الجماهير التي اقبلت للسلام عليه زرافات ووحداناً

وفي الجملة ان هذا الاستقبال كان من اعظم الاستقبالات وافخمها وزاده عظمة ايضاً استقبال حكومة نيويورك لسعادته بطريقة رسمية الأمر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المهجرة السورية . فضلاً عن نظام الحفلة وترتيبها والفضل بذلك يعود للجنة المدبرة التي عينها فرع حزب سورية الجديدة لهذه الغاية وهي مؤلفة من خيرة الادباء الذين يغارون على القضية ويضحون اوقاتهم الثمينة في سبيلها وقد اشتركت ايضاً في حفلة الاستقبال بعض الجمعيات الوطنية وفي مقدمتها جمعية الشبان الاسلامية والجمعية السورية الأميركية واظهر اعضاء هاتين الجمعيتين كل حمية وغيرة . وقد خصصت لجنة الاستقبال المؤلفة من فرع حزب سوريا الجديدة وقوامها حضرات الادباء المتقدين مروءة واخلاصاً وحمية السادة علي محيي الدين وداود رمضان ومجيد حماده اربعة من المواطنين الاحرار للقيام بخدمة الامير الكريم وملازمته بصورة دائمة وقد اظهر رجال البوليس الذين عينهم حضرة محافظ المدينة لاستقبال سعادة الامير ايضاً كل حمية وكرم اخلاق واظهروا استعدادهم لمرافقته والسير بجانبه الى اي مكان شاء وفي أي وقت إراد وقد عين محافظ مدينة نيويورك المستر والكر يوم الخميس القادم لاستقبال سعادة الامير في مكتبه بدار الحكومة — هذا ولا تزال الوفود والافراد يتقاطرون للسلام على القادم الخطير من مدينة نيويورك والجهات الداخلية والرسائل والبرقيات ترد على سعادته بكثرة يهنئه بها مرسلوها بالوصول سالماً ويرحبون بقدومه السعيد الى هذه البلاد .

***

باقة ازهار

وما دام الحديث عن أميركة والجالية السورية فيها ؛ تلك الجالية الكريمة النشيطة التي رفعت اسم سورية والسوريين الى الذروة العليا في بلاد الناس ، فقد رأينا أن ننقل عن الرصيفة الدمشقية « الف باء » الغراء احدى « مباآت النحل » التي تدبجها في تلك الجريدة يراعة « أحدهم » الخفيف الروح وفيها مع الدعابة اللطيفه مفخرة جديدة من مفاخر اخواننا السوريين في بلاد العم سام .

قال الكاتب تحت عنوان « ربة العود ورنة العود » :

« مثلت الجالية السورية في احدى مدن اميركة رواية خصصت وارداتها لمشروع خيري وتطوع لتمثيلها كرام العقائل والآنسات وأفاضل الوجهاء والأدباء . وبين الفصول أرسلت باقة من الأزهار الى واحدة من الممثلات المتطوعات اعجاباً بتفوقها ، وربما بجمالها أيضاً . فأبى على الحسناء حبها لفعل الخير الا أن تباع باقتها في المزاد ويضاف ثمنها الى المشروع الخيري .

كل هذا من الأخبار البسيطة التي نسمع ونشاهد مثلها الشيء الكثير . ولكن النكتة هي أن السيدة الفاضلة عند ما عرضت الباقة للبيع رفض الحضور مشتراها صفقة واحدة وطلبوا أن تباع اليهم زهرة زهرة فكان ذلك.

انتثر عقد الباقة وغدت زهرات منفردات

لتآويل مغلوطة ومناورات عقيمة فتسرع هي وانا قبلها لاماتة تلك المناورات فكيف تجيز لنفسها اتهامي بمجرد سماعها بخبر مبتور اوقول لا صحة له توردِه تلك الصحف المغالطة وخبرها الذي كتبت به تلك المقالات التي نبهتنا بها من تلك المغالطات لم يجف بعد .

هذه هي دعوانا الثامنة على فلسطين فنطلب من القراء الحكم فيها .

أما الحملة الطويلة العريضة التي تحملها علينا فلسطين فانا نجعلها مقابل المدح الذي كانت تكيله لنا جزافاً على غير استحقاق ولا نضمر لها غير الخير ونرجو لها التثبت في ايراد الحقائق وان لا تقع في نفس خطأ وقعت فيه زميلة لها كانت فلسطين أشد الصحف حملا عليها لوقوعها في ذلك الخطأ والسلام .

سكرتير اللجنه التنفيذية

جمال الحسيني

***

يافا

حول خبر

أخذنا من يافا الكتاب الآتي

بحضرة منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم

تحية واحتراماً

وبعد فقد طالعت بالعدد الثاني من جريدتكم المؤرخ في ٢٤ كانون ثاني سنة ٩٢٧ فوجدت على الصحيفة الرابعة منها مقالاً منشوراً لمراسلكم اليافي مؤرخاً في ٢١ الجاري تحت عنوان وداع قاضي القضاة ، ولما قرأت هذا المقال اذ يقول بها العبارة الآتية : (ان محامي اليهود تبلغوا الدعوة وانهم رفضوا اجابتها لان قاضي القضاة لم يساعد سياسة الوطن القومي اليهودي) نقلا عن لساني بداعي اني فهت بها لما تحادثت مع سعادة قاضي القضاة وسألني سبب عدم مجيء محامي اليهود في الاجتماع بوداعه في يافه ، وبما ان ما نقله مكاتبكم لم يكن الحقيقة بعينها بل كله كذب محض واختلاق من عنده . فالحقيقة ان سعادة قاضي القضاة قد سألني بداك الاجتماع قائلاً « هل اخبرت حضوري هذا المحامي اليهود » وفقاً للتلفون الذي تلقيتموه من المحامي ابكاريوس افندي بواسطة المحامي الشيخ راغب افندي ابو السعود ، فأجبته نعم ان المحامين تبلغوا الدعوة » ولم اتكلم زيادة عن ذلك فهذا هو الصواب بعينه وكان ذلك باللغة الافرنسية

فعليه بادرت بكتابي هذا مظهراً به حقيقة ما تكلمته مع سعادة قاضي القضاة راجياً منكم ان تنشروا كلمتي هذه على صفحات جريدتكم

فبيعت الزهرة الواحدة بمئة ، وبمئة وخمسين دولاراً وجمعت الباقة ما يقارب الألف دولار.

انا لا اجسر على الاستخفاف بكرم مهاجرينا في اميركا او حثهم لعمل الاحسان فان اياديهم البيضاء ظهرت آثارها بمظهر مدهش في اسعاف منكوبي سوريا . فهم كرام وانا (حشري) ولهذا اسأل هذا السؤال :

لكي يدفع المرء مئة وخمسين دولاراً ثمن كل زهرة صغيرة الا يوجد مع عاطفة حب الاحسان عاطفة أخرى تدعى عاطفة الاعجاب بصاحبة هذه الزهرة ؟

أليس القوم قد طربوا — كما قال الشاعر —
من رنة العود لا من رنة العود

***

في اول عدد يصدر منها تكذيباً لما نقله مكاتبكم اليافي عن لساني ولبيان الحقيقة

وختاماً اشكركم سلفاً وتفضلوا بقبول الاحترام

المحامي

البرت شكرون

« الجامعة » نشرنا هذا الكتاب بنصه لأن صاحبه ارسله مضموناً ، وكأنه أراد ان يقول : « اذا لم تنشروه بنصه اقيم عليكم الدعوى » ، ولولا ذلك نقحنا عباراته وهذبنا لغته . ونحن نترك لمراسلنا اليافي ان يرد على هذا الكتاب بما يبقي على شيء من قيمته او يسلبها .

وعلى كل فقد كنا نود لو ينتبه من يحاول أن يرد على شيء مما ينشر في الصحف أن كلمات « كذب » و « اختلاق » وما شابهها ليس مما يحسن صدوره عنهم ، وعن المحامين على الأخص لأنها مما تمجه الأسماع ويمكن الوصول الى الغاية من الكتابة بدون الانحاء اليها .

أما مقاطعة محامي اليهود لحفلة سعادة قاضي القضاة فنحن وغيرنا لا نجد لها سبباً الا اعتقادهم بأن المحتفل به لم يكن عند « حسن ظنهم » في قضية اشادة بنيان وطنهم القومي الموهوم في بلاد الناس .

البيرة

شركة النجاح في البيرة

لا شك ان كل عمل اقتصادي يقوم به أهل هذه البلاد انما هو بمثابة وضع حجر اساسي في بنيان النهضة الوطنية في هذه البلاد ، ويسرنا هنا ان ننشر بعض ما وصل الينا من اخبار السادة عن شركة النجاح الوطنية التي اسسها في البيرة بعض الوطنيين الافاضل ذوي الهمة والنشاط وهم السادة الأفاضل عبد الله جوده ، موسى محمود ، مصطفى اسماعيل ، حسين عوده الخليلي ، عوض شحاده ، عبد الحي محمد اسعد ، محمد سالم ابو تينه ، صالح سالم ابو تينه ، موسى سليمان محمد من أفاضل أهالي البيرة وعطوه افندي محمد حماس من كفر عقب . وهذه الشركة ذات رأس مال قدره (١٠٠٠٠) جنيه مقسمة الى (٢٠٠٠) سهم كل سهم بخمسة جنيهات .

فنحن نحث الأهلين على موآزرة هذا المشروع الاقتصادي الذي نؤمل منه خيراً كبيراً للبلاد ونحضهم على المعاملة معها واشتراء

لوازمهم منها لأنها تتعاطى كل أصناف التجارة من ملابس ومال القبان ، وهي تقوم أيضاً بصرف التحاويل (الشيكات) من أميركا وغيرها وتوفر كثيراً من الاهوال والمتاعب على الأهالي الذين يعاملونها .

من اميركا

وكتب الينا حضرة الوطني الفاضل عبد الله افندي جودة من البيرة انه وصل اليها راجعاً من اميركا حضرات الوطنيين الافاضل السادة محمد عبد الله ومحمد الله خليل أبو شريف وعلي ابراهيم من كفر عقب بعد ان قضوا مدة طويلة في بلاد المهجر كانوا فيها مثال الرجل الفلسطيني العربي الشريف العامل على خدمة امته وبلاده ورفع شأنها . فنرحب بقدومهم ونرجو لهم طيب الاقامة .

الخليل

... المراسل الفاضل

الاستاذ السكاكيني

في الخليل

قدم الحاضرة في ٢٦ الجاري الأستاذ السكاكيني للتفتيش ، وقد ألقى محاضرتين نفيستين في أصول التربية والتعليم كانتا عظيمتي القيمة ولها فوائد جزيلة . والاستاذ يسعى جهده لرفع مستوى التعليم والنهوض به من هذه الفوضى التي هو فيها .

لأجل الاوقاف

وقدمها أيضاً عطوفة حلمي باشا المراقب العام والمهندس شكري بك خليفه لأمور تتعلق بالأوقاف منها بناء سور لمقبرة البلدة وبناء دكاكين أيضاً . وقد تناولا طعام الغداء على مائدة الوجيه الشيخ طالب افندي مرقه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

المندوب السامي

وقدمها ايضاً فخامة المندوب السامي يوم السبت الماضي ولم يمكث الا مدة زيارته للحرم الشريف .

اعلان

تعلن شركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة ان اجتماعها القانوني سيعقد في ٢٠ الجاري سنة ٩٢٧ في البيرة في مركز الشركة الخاص فهي تدعوا كافة المساهمين لحضور هذا الاجتماع في الوقت المعين وترجو ان لا يتخلف احد عن الحضور

عن ادارة الشركة

عبد الله جودة

انباء البلاد العربية

سوريه

حركة التذمر في لبنان

في الجرائد اللبنانية التي تصدر في اميركا والتي وردت مع البريد الاخير مباحث ضافية حول ثقل الضرائب في لبنان واتساع نطاق الهجرة منه الى مختلف بلاد العالم . وتحمل هذه الصحف حملات صادقة على نظام لبنان في عهد الاتراك وعلى رضوخ حكومة لبنان ومجالسه للسيطرة الفرنسوية المطلقة

ومما يستحق الذكر ان حركة التذمر هذه سرت الى صحف لبنانية كانت الى امد قريب تناصر الانتداب وتراه ضرورة لازمة لترقي البلاد ونجاحها فالان وقد بدت النتائج السيئة للعيان ، ووضح ما تضمره الدولة المنتدبة من نيات غير حسنة لسوريا ولبنان فقد شعرت صحافة المهجر بضرورة توحيد الجهود وتوسيع نطاق الطلبة بتبديل النظام السيء واعطاء البلاد استقلالها الذي لا تنجح بدونه ولا يستقيم لها امر قبل ان يرفرف فوقها علم الاستقلال الخفاق .

مكتب الاستعلامات السوري

عن الصحف السورية

اختلاس كبير

في دائرة السكة الحديدية في بيروت

وانتحار المختلس

ذكرت الاحرار أنه اطلق المسيوغيران — احد كبار مستخدمي السكة الحديدية الرصاص على صدغه الايمن فخرق الرصاص الجمجمة ومات في الحال .

والمسيوغيران يشغل وظيفة الكاتب الاول في ادارة المحاسبة وقد دخل الشركة عقب الاحتلال وهو من مقاطعة اللارن فطلب منه المدير ان يقدم لائحة عن الحسابات المودعة اليه فتأخر عن تقديمها فسأله عن السبب في تأخره عن تقديم اللائحة فلم يجب . ولما كررت الادارة عليه الطلب واضطرته بوجوب تقديم الجواب في مدة اربع وعشرين ساعة انصرف الى منزله وهناك كتب تحريراً الى المدير وآخر لعائلته ثم دخل غرفته وما كاد يصل الباب حتى سمعت الخادمة اطلاق الرصاص فصاحت وأعولت وجاء رجال الشرطة فوجدوا الرجل يحتضر وبعد ساعة فارق الحياة . وقد ضبطت الشركة اوراقه وسجلاته ويقال ان المبلغ المفقود يقدر بـ ١٥ الف ليرة سورية

***

أخبار محلية

سير التسجيل

عند المسلمين

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية بأن ...ك عدداً كبير من سكان محلات باب ...ة والسعدية والواد لم ينته امر تسجيلهم ...اخبين للبلدية حيث اوقف ذلك على تحقيق ...لاكهم واوقافهم وها هو الآن قد اخذ يزيد ...د أشخاص تلك المحلات بما يضاف اليهم يومياً ... الذين انتهت اللجنة من تحقيق اوراقهم .

وقد علمنا بأن محلة باب حطة اضيف على ...دها الاول حتى اليوم نحو من خمسة وعشرين ...ثال ذلك في المحلات السعدية وباب العمود ... الواد .

وابتدأ التسجيل منذ يوم الثلاثاء الواقع ... ١ الجاري بمحلة باب السلسلة ويستمر فيها ...ى يوم الجمعة حيث اعد لتسجيلها اربعة ايام . ...المظنون ان يبلغ عدد هذه المحلة نحواً من مئة . ...سيباشر بعد هذه بالتسجيل بمحلة الشرف ...عتباراً من يوم السبت الواقع في ٥ الجاري .

سفر قاضي القضاة

سافر اول أمس (الثلاثاء) سعادة قاضي القضاة السر هيكرافت بقطار الصباح الى مصر ...بعد اعتزاله خدمة الحكومة في فلسطين وقد ...ودعه على المحطة المستر سايمس وعقيلته وبعض ...رجال الحكومة والعدلية والمحامين ولم يكن عدد ...كبير من الوطنيين الذين لم يكونوا يعلمون ميعاد السفر وقد أقام له يوم الخميس الماضي بعض رجال العدلية حفلة وداع فتكلم فيها حضرة المحتفل به ومما قاله انني اودعكم الآن مسافراً الى مصر وسأرجع بعد مدة الى فلسطين وحينئذ استطيع ان أتكلم وانا حر طليق بالذي لم أكن أستطيع أن أتكلم به عند وجودي على رأس الوظيفة وسيكون المجال واسعاً .

« الجامعة » تسجل هذه الكلمات على سعادة السر هيكرافت وتنتظر قدومه من مصر لنسمع حديثه الذي سيكون طريفاً وشيقاً .

موسى بك النمري

انتقل حضرة مدعي عام نابلس موسى بك النمري الى مثل وظيفته في حيفا بعد ان أشغل هذا المركز مدة طويلة كان خلالها مثال العدل والاستقامة مما جعل له مكانة عالية في النفوس . وقد احتفل بوداعه اهالي نابلس واقاموا له حفلتين تكريميتين كما ان بلدية طول كرم اقامت له احتفالاً آخر عدد به الخطباء والشعراء مكانة المحتفل به ومآثره في القضاء والمحاكم . وقد برح طول كرم في قطار مساء الأحد الى حيفا وخرج لوداعه جم غفير تتقدمهم الموسيقى فودعوه والاسف مالئ قلوبهم وقد رجعوا وكلهم ألسنة شكر على اعماله واخلاقه الكريمة وسجاياه الطيبة فنهنئ أهل حيفا بهذا الموظف الذي بدون من عدله وحسن اخلاقه ما يحفظ له نفس المكانة التي تركها في نابلس

صدى زيارة بونسو في نابلس

جاء في اليرموك الاغر انه قد ابرق كل من الجمعية الاسلامية المسيحية وحزب الزراع وحزب العمال والنادي العربي ومدرسة النجاح الوطنيه وغيرها من المعاهد والهيئات الوطنية في نابلس الى المسيو بونسو اثناء وجوده بالقدس برقيات متعددة اظهرت فيها المها من دور الظلم والتخريب الذي يمثله الاستعماريون العسكريون في سورية وطلبت من فرنسا في شخص المندوب ان تصون شرفها ولواء الحرية الذي نشره أجداده باجابة الوطنيين الى مطالبهم الحقة الشرعية .

احتجاج جنين على بونسو

ابرق أهل جنين الى المسيو بونسو عندما كان بالقدس البرقية الاحتجاجية الآتية :

أهالي قضاء جنين يحتجون على أعمال الجنود الافرنسية بسوريا المنافية للعدالة والانسانية ويطلبون احقاق تمنيات اهاليها حباً بالسلام والحرية .

سليم العبوشي . سليم المصطفى الاحمد . محمد مسعود الجرار . حسن الاحمد . ناظم العبوشي . نظمي عبد الهادي . عفيف عبد الحليم عبد الهادي

التجنس عند اليهود

ذكرت دوآر هايوم ان الاقبال على التجنس بالجنسية الفلسطينية يزداد عند اليهود لأن هذا يمنحهم حق الانتخاب في البلدية .

في محكمة البداية

وتقول هذه الجريدة ان الخواجه سكرمان قد عين مترجماً اول وسكرتيراً لمحكمة البداية في القدس .

الليدي بلومر

في مدرسة دار الايتام الاسلامية

زارت الليدي بلومر اول امس (الثلاثاء) مدرسة دار الايتام الاسلامية وتفقدت جميع ساحاتها وغرفها ومصانعها وقد سرت سروراً فائقاً من النظافة والترتيب واتقان العمل وكانت قد شاهدة سجادة قديمة عجمية بديعة النقش في الحرم الشريف فسألت اذا كان في استطاعة الصناع في محيكة دار الايتام ان يقوموا بعمل مثلها بشرط ان لا يكون هناك ادنى فرق في الرسم وان تظهر بمظهر السجاد القديم تماماً فأجيبت بالايجاب . وقد اوصت على عملها فباشر الصناع العمل فلما زارت هذه المرة المدرسة وسألت عن السجادة قدمت اليها جاهزة كما ترغب فسرت سروراً فائقاً من براعة استاذ الحياكة وتلامذته وخرجت شاكرة .

تصحيح

... صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

بعد الاحترام قرأت في محليات عدد جريدتكم نمره ٣ في الصفحة الخامسة عن القرارات السديدة التي أصدرتها الغرفة التجارية بخصوص الحالة الاقتصادية الحاضرة وبأنها انتخبت هيئة من المستر شبلي والسيد انطون جلاد والخواجه زلبرمان لرفع احتجاج الغرفة الى البرلمان الانكليزي

فألفت نظركم الى أن المنتخب الثاني هو السيد الياس انطون توما الجلاد فأرجوكم ذكر ذلك في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الفضل .

وبهذه المناسبة أخبركم أن السيد الياس انطون توما الجلاد المذكور هو المرشح لعضوية البلدية عن طائفة اللاتين النجيبة وتعيينه من الغرفة التجارية لوضع صيغة الاحتجاج مع التقرير هو دليل ، على ظني ، على كفاءته واستعداده وعلى حسن خيار الطائفة اللاتينية لمن سيمثلها غداً في المجلس البلدي القادم

يوسف جورج فروجي

الشهبندر وصحبه في الموصل

ذكرت جريدة نداء الشعب العراقية ان رجالات الموصل واعيانها وكبراءها قد احتفلوا احتفالاً شائقاً بسعادة الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وأعضاء الوفد السوري لاعانة المنكوبين والمنتظر ان تكون ام الربيعين في مقدمة مدن العراق سخاء وجوداً في سبيل الواجب العربي المقدس .

مؤتمر بروكسل

سيعقد قريباً في بروكسل مؤتمر باسم مؤتمر الامم المستضعفة ترسل اليه هذه الامم مندوبين من قبلها . وقد علمنا ان رياض بك الصلح قد ندب من قبل الهيئات العاملة في سورية وفلسطين لتمثيل الامة العربية في هاتين المنطقتين في المؤتمر المذكور .

المحسن الكبير

الحاج ادريس موسى القصري المغربي

تشكر ادارة مدرسة الايتام الاسلامية **المحسن الكبير الحاج ادريس افندي المغربي ما** يقوم به من الاعمال المبرورة التي تسطر له بمداد الفخر لتلامذة هذه المدرسة وكل ما من شأنه ان يزيد في نجاحها وتقدمها فمن بعض اعماله في هذا العام .

١ — طلب من ادارة المدرسة عدم شراء الحلويات للتلامذة في الاعياد والايام المباركة لانه سيقدمها من نفسه وهو مثابر على ارسالها وقد فعل مثل هذا في العام الماضي أيضاً

٢ — يقدم لعموم التلامذة كل اسبوع كثيراً من الفواكه

٣ — قدم لكل من بنات المدرسة وعددهن (٤٠) تلميذة ملاءة وثوباً وفعل مثل هذا في العامين السالفين .

٤ — تبرع باثنين وعشرين جنيهاً لمعالجة (١١) تلميذ بالاشعة الكربائية ولو اردنا ان نسرد كل اعماله ومساعداته لهذا المعهد الخيري لضاقت بها صفحات هذه الجريدة

ومن الغريب انه يصرف ثلث يومه في دار الايتام ولا يبالي بتعطيل اشغاله لانه كما يظهر يجد ان اعظم لذة تلذ له في هذه الحياة هي في مشاهدة التلامذة مجدين في اعمالهم وبمصالحهم وكلما رأى هذا الجد ازداد عطفاً وغيرة على هذه المؤسسة الخيرية فأكثر الله من امثاله بين الرجال العاملين .

(ادارة المدرسة)

الى القراء الكرام

قد انتهى العدد الثالث من هذه الجريدة فنشكر لكرام القراء الذين حسن ظنهم في الجريدة فاشتركوا بها . وقد قطعناها عن الذين لا يودون الاشتراك . وبهذه المناسبة نذكر ايضاً ان الجريدة بعد اليوم سوف لا ترسل الا لمن يطلبها ويشفع الطلب بأرسال قيمة الاشتراك

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من مشتركيها الذين يجدون نقصاً في عناوينهم او تبديلاً ان يعلموها بذلك قبل ان تطبع العناوين ولهم الفضل.

الى العدد القادم

وصلتنا والجريدة على الطابع رسالة مراسلنا اليافي ، وجاءتنا من يافا ايضاً مقالة متأخرة تحت عنوان « خط الاتحاد اليافي ووجوب تنشيطه» فأرجأنا نشرها الى العدد القادم .

***

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

تحريف جريدة دوآر هايوم

نشرت جريدة دوآر هايوم في عددها الصادر في ٢٧ كانون الثاني تحت عنوان « وما يكون بعد الانتخابات » مقالاً قالت فيه :

« تعقد في هذه الايام اجتماعات سرية مهمة في اريحا بلدة الشتاء تتعلق بأمر انتخابات البلدية ولتنشيط الحركة الوطنية الفلسطينية وتجديدها. وترأس هذه الاجتماعات اللجنة التنفيذية العربية التي تريد (أن ترقص في عرسين) . كما يظهر فانها تريد أن تكون المسيطرة على بلدية القدس الجديده ، وعلى الحركة العربية في فلسطين .

وقد اشترك في احدى هذه الاجتماعات بعض زعماء من شرقي الاردن ومصر . ووضع برنامج عمل مشترك ينفذ بعد الانتخابات . وستسعى اللجنة بحسب هذا البرنامج لتسيطر على جميع دوائر البلديات في فلسطين ولو كلفها الامر صرف مبالغ طائلة ، ووعود تعد بها أهل اليمن وأهل الشمال . واذا نجح مرشحو اللجنة التنفيذية في البلاد بالانتخابات . فستدعو جميع اعضاء البلدية بالقدس لاجتماع عام يتوقف عليه برنامج العمل في الحركة الوطنية الفلسطينية في القريب العاجل . وعلى هذا البرنامج ستسير الحركة السياسية العربية وهذه هي الاساسات التي سيتم السير عليها :

١ — مقاومة وعد بلفور كالسابق

٢ — فتح مفاوضة بين الحكومة واللجنة التنفيذية واعضاء البلديات على اساس عمل ثابت .

٣ — طلب تأسيس مجلس نيابي ، او مجالس منتخبة ثانية لادارة البلاد.

وقد طلب رؤساء اللجنة التنفيذية من محرري جرائدها وممن يتكلم بأسمها ان يؤيدوا هذا البرنامج المذكور بكتاباتهم . وقد أوعزوا الى صاحب جريدة صوت الشعب ومحررها عيسى البندك ومكاتب السياسة المقدسي لنشر عدة مقالات في السياسة المصرية في هذا الموضوع وقد ظهر اول مقال في السياسة في عدد يوم الاثنين الاخير وهو يلمح الى البرنامج المذكور تلميحاً من غير نشر شيء من مواده .

وقد صرح رؤساء اللجنة التنفيذية في الاجتماع الاخير الذي عقد في بيت كاظم باشا بأريحا انهم اذا لم ينجحوا بابعاد رئيس البلدية الحالي راغب بك النشاشيبي لا يقدرون ان ينفذوا البرنامج المذكور حتى ولو كان جميع اعضاء البلديات من رجال اللجنة التنفيذية . والسبب في ذلك هو تأثير راغب بك العظيم الذي زاد في الايام الاخيرة واصبح قوة لا يستهان بها في البلاد .

وقد وصلتنا هذه الاخبار من مصادر موثوقة وهي تحملنا على النظر الى انتخابات بلدية القدس ليس من اجل قانون البلدية فحسب بل من اجل السياسة العامة وعلينا ان نعلم لمن يجب ان نعطي اصواتنا في الانتخابات القادمة »

(الجامعة) عرفت جريدة دوار هايوم بكثرة التخليط في نقل الاخبار وبالتحيز الى جهة فريق واحد من الفريقين اللذين يتجاذبان حبل الانتخابات في القدس . وان نعجب لشيء فعجبنا لهذه الجريدة التي تنشر قبل ايام مقالا تذكر فيه سعي اللجنة التنفيذية الى الاتفاق والتعاون مع اليهود بشأن انتخاب البلدية وان هذا تم او كاد ثم هي تهدم ما بنت وتناقض نفسها بنفسها فتقول اليوم ان اللجنة التنفيذية تسعى لعمل برنامج مشترك يكون اول اساساته مقاومة وعد بلفور وثانيها طلب تأسيس مجلس نيابي او مجالس منتخبة . فأي الاثنين نصدق ؟ ؟ ..

ولا ندري من اين تجيء بهذه الاخبار فلا اللجنة سعت الى الاتفاق مع اليهود ، ولا هي عقدت اجتماعاً في اريحا . ومن هم الرجال الذين حضروا الاجتماع من مصر وشرقي الاردن ؟؟؟ .

ولعل الرصيف الفاضل عيسى افندي البندك يكون اعلم منا بمواد هذا البرنامج المزعوم فنترك الجواب على هذا الى حضرته .

الصهيونيون وقنصل ايطاليا

وقد حملت هذه الجريدة على الحكومة الايطالية لتعينها المسيو (بارديتس) الفاشستي قنصلا لها في القدس وهو المعروف بعدائه للصهيونية . وليس من ينكر حق الحكومة الفاشيستية في تعيين قناصل من أنصارها خارج بلادها ، ولا في ابعاد كل من لا يميل الى الفاشيستية ، ولكن ما المعنى من انتخاب قنصل فاشيستي لفلسطين كهذا المعروف بمقاومته للصهيونية ؟ وماذا تنوي حكومة موسوليني ان تعمل في فلسطين بأنتدابها قنصلاً مثل هذا ؟

الوفد اليهودي الجديد

ذكرت هاآرتس ان الوفد اليهودي الذي سيؤم فلسطين بعد بضعة اشهر لدرس حالتها ستكون مهمة منحصرة في وضع برنامج واسع للعمل في فلسطين وبعد درسه حالة البلاد درساً كافياً سيضع الموازنة اللازمة وان هذا الوفد سيبقى في البلاد مدة ستة اشهر ثم يعود الى حيث آتى .

المؤتمر الصهيوني يتأجل انعقاده

وتقول هذه الجريدة انه نظراً للاشاعات المتواترة عن تأخر انعقاد المؤتمر الصهيوني فقد علمت ان هذا التأخر انما سيكون لبضعة اشهر فقط وانه سيعقد في هذه السنة .

نشرات بولشفية في المدينة

ذكرت دوآر هايوم انه بينما كان احد اليهود البولشفيك يوزع نشرات بولشفية في شوارع المدينة منعه رجال الشرطة فلم يرعو وعندما حاولوا القبض عليه صار يصرخ ويستغيث برفقائه ولكنهم قبضوا عليه وقدم الى المحك[مة] وحكم عليه بالسجن ثلاثة ايام لتوزيعه نشرا[ت] ممنوعة ولمقاومته رجال الأمن .

(الجامعة) ان هذا الرجل يدعى (حايم حيفتس) ودعواه لا تزال رهن التحقيق ... وقد كان يوزع كتاباً شيوعياً اسمه (طريق ... العمال البولشفي) والراجح ان الحكومة تبحث ... الآن عن مؤلف هذا الكتاب لالقاء القبض عليه ...

وقد انتشرت الشيوعية كثيراً بين ... طبقات اليهود المختلفة بسبب المهاجرة وقلة ... التدقيق على اليهود القادمين الى البلاد الذين ... يحملون جراثيم هذا الداء الوبيل . ان الشيوعية ... لا تضر اهالي هذه البلاد بقدر ما تضر بالحكومة السيطرة اذا ما تفشت هذه المبادىء المقوّ[ضة] فعلى الحكومة ان تتخذ الاحتياطات الكافية لمنع انتشار هذا الدواء وان تخرج من البلاد كل الذين تتحقق انطباع مبادئه فيهم من اليهود .

* * *

المسيو بونسو في مصر

ذكرت الاهرام أن المندوب السامي الفرنسوي لسورية المسيو بونسو زار يوم الجمعة الماضي المتحف المصري وتناول الغداء مع اللورد لويد المندوب السامي البريطاني ثم ذهب بعد الظهر لزيارة الاهرامات وتناول الشاي في اوتيل مينا هاوس مع المسيو جايار وزير فرنسا المفوض والمسيو كامرير المندوب الفرنسوي في صندوق الدين وتناول العشاء في دار المفوضية الفرنسوية وسافر صباح السبت الى الاسكندرية ليبحر منها بالباخرة « لامارتين » الى فرنسا .

وقد قابله مندوب الاهرام مساء في الفندق الذي يقيم به ورأى منه انه لا يرغب في ابداء تصريحات عن نتيجة دراسته وابحاثه في سورية وما ارتآه في هذا الشأن ، فانه يحملها ليعرضها على الحكومة الفرنسوية .

وقد اغتنم أعضاء جمعية الرابطة الشرقية فرصة مرور المسيو بونسو بالقاهرة للأعراب عن شعور الجمعية نحو سورية فقرروا ان يطلبوا مقابلته ولكنه لم يتيسر له مقابلتهم بسبب دعوة لورد لويد له فتركوا له خطاباً هذا نصه :

يا صاحب السعادة

ازاء الحالة الاليمة التي نشأت في سورية عن الحوادث المؤسفة ترى جمعية الرابطة الشرقية أنها تقصر في مهمتها والواجب عليها اذا لم ترفع صوتها في هذه الاحوال بتأييد فكرة المسالمة وتهدئة الخواطر . وان مرور سعادتكم بالقاهرة بصفتكم المندوب السامي للجمهورية الفرنسية يتيح لها فرصة الترحيب بكم والاعراب لكم عن عطفها العظيم على الامة السورية الشقيقة .

فالرابطة الشرقية التي تعرف خدمات الشعب الفرنسوي التاريخية لمبادئ العدل وحرية الشعوب وتقدرها قدرها موقنة تماماً بأنه بفضل معاونتكم الثمينة يفتتح في أقرب وقت في سورية عهد جديد للصلح والسلام .

ونحن على ثقة من أننا نعبر عن عواطف جميع الشعوب الشرقية بتمنينا من صميم القلوب ان تسترشد فرنسا في حل هذه المسألة بتلك المبادئ نفسها أي مبادئ الحق والعدل التي أيدتها ودافعت عنها والتي هي قاعدة أساسية لتقاليد الشعب الفرنسوي . وتفضلوا الخ ...

وقد وصل المسيو بونسو الى الاسكندرية يوم السبت وذهب تواً الى دار القنصلية الافرنسية وما لبث الا قليلاً حتى قصد الى الميناء وأبحر على الباخرة « لا مارتين » التي كانت راسية في ذلك الثغر . وقد سافر معه بعض كبار الضباط والموظفين الافرنسيين

الاميركان والقرود

حفلة زواج غريبة

كتب اديب في كوكب الشرق الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

للاميركيين غرام شديد بالمفارقات والغرائب فأخيراً زعم فريق منهم انهم يمتون بصلة القربى الى القرود ثم قالوا انهم ابناء اعمامهم وصاروا يعاملونهم معاملة الاصدقاء والاهل !

وأقام بعضهم مهرجاناً عظيما بمدينة جبل الكرمل بولاية (اليتوى) احتفالاً بزواج قرد كبير اطلقوا عليه اسم (البرنس بسمارك) وقردة سموها (النشوه والارتقاء) . وتم الزفاف في فندق كبير جلبوا اليه كل معدات القصف والطرب ورتبوا غرفه وقاعاته احسن ترتيب ثم جاءوا بالعروس الى هذا المنزل الكبير في غرفة مزينة بأجمل الرياش وافخر الاثاث . وكانت العروس مرتدية حلة حريرية زاهية .

وجيء بالعريس الامير بسمارك من مدينة أخرى في صالون خاص وكان مرتدياً حلة قرود فاخرة ثم عقد لهما عقد الزواج ونهض عمدة المدينة متأبطاً ذراع العروس وسار بها وقدمها الى زوجها وتناول المدعوون الحلوى واستمروا في طرب وسرور حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي اليوم الثاني اولموا وليمة عظيمة حوت ما لذ وطاب من المآكل فهجما عليها وأكلا ما فيها بشهية وحبور حتى نظفا الاطباق وما عليها

ثم اعلن اصحاب القردين في الصحف ان العروسين يستقبلان وفود المهنئين يومياً !!

قناصل الدول في فلسطين

في تلغراف خاص للمقطم ان جريدة التايمس علمت ان سفير فرنسا وسفير ايطاليا في لندن طلبا من الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في القوانين الجديدة التي سنتها وعدلت فيها ما لقناصل الدول في فلسطين من الحقوق التقليدية وأن تنقح هذه القوانين تنقيحاً يطابق ما تراه هاتان الدولتان في الموضوع .

* *
*

سكة حديد الحجاز

ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تفند تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٣

نفقات الخط الحجازي

لقد بلغت نفقات الخط الحجازي الاصلي وفروعه كما يأتي :

جنيه عثماني	
٤٠١٥٨٤٨	الى غاية سنة ٣٢٦ رومية
١٢٦٦٥٥	خلال سنة ٣٢٧ رومية
١٤٠٩٢١	خلال سنة ٣٢٨ رومية
٦٦٨٩٦٤	خلال سنوات ٣٢٩ — ٣٣٣ رومية
٤٩٥٢٣٩٨	المجموع
٦٠٠٠٠	نفقات سنة ٣٣٤ وهي السنة التي خرجت فيها الدولة العثمانية من سورية — هذا بالطبع وضع تخميناً .
٥٠١٢٣٩٨	الاجمال

هذه هي نفقات الخط الحجازي الكبير وهي قليلة جداً بالنسبة لطول الخط وللبوادي الشاسعة وللاماكن والمحال القاحلة التي قطعها ولولا ان الحكومة العثمانية كانت تستخدم الجنود بأجور زهيدة للغاية لما تيسر لها انشاء هذا الخط ولكانت اضطرت لانفاق ضعفي هذا المبلغ على أقل تقدير فانه والحق يقال ان هذا الخط يدين بانشائه الى العساكر العثمانية التي بذلت في سبيله الجهود العظيمة لا بل النفوس الكريمة .

وعدا ذلك فان المشتروات المحلية والنقليات على اختلاف انواعها كانت تجري بصورة معتدلة جداً لان معظم الناس كانوا يعتقدون — ولا شك انه اعتقاد صحيح — ان تقديم الاعانات الى الخط وبذل المساعدات في سبيله من اعظم المثوبات وعلى هذه النية قدم الكثيرون اشياء عينية ذات قيم كبيرة كالاخشاب التي تفرش تحت العمد الحديدية والاحجار التي تستعمل في انشاء المباني والجسور والاراضي التي تنشأ عليها ابنية الخط من محطات ومستودعات وغير ذلك . الخلاصة ان هذا الخط هو ثمرة جهود الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ومأثرة غراء من مآثرها في هذا العصر عصر النور والعرفان .

مالية الخط الحديدي الحجازي

ذكرنا في مقدمة هذا التقرير ان مالية الخط تكونت من الاعانات التي جادت بها اكف المحسنين من العالم الاسلامي ومن الضرائب التي فرضت بأسم الخط الا انه بعد وصول الخط الى المدينة المنورة أصبح يأتي بواردات كبيرة تنفق جميعها مضافة الى الاعانات والواردات المختلفة في سبيل تحسينه وتنظيم شؤونه وعلاوة على هذه الواردات جميعها فقد خصصته الحكومة بموارد مالية ذات شأن كبير لو تم استثمارها لكانت من جملة الاسباب التي تمدد فروعه الى جهات عديدة من الاقطار العثمانية . وتتميماً للفائدة نذكر جملة من موارد الثروة هذه ومنابعها على الوجه الآتي :

١ — منحته امتيازاً بانشاء ميناء حيفا على حسابه .

٢ — ملكته جميع الاملاك المتروكة عن شركة « الدليجانس » الذي كان بين دمشق — بيروت

٣ — ملكته الاراضي المشتملة على معدن الحمر « فوسفات » بجوار السلط .

٤ — ملكته الاراضي التي يقطعها الخط بين حيفا — عكاء وبين القدم — قنوات .

٥ — ملكته اراضي الحمة وحماماتها المعدنية

٦ — ملكته ١٠ امتار عن جانبيه الايمن والايسر من الاراضي التي يقطعها .

٧ — منحته امتيازاً باستثمار جميع المعادن والشلالات التي توجد على جانبيه بمسافة خمسين متراً ومنها شلالات تل شهاب

٨ — ملكته المحاجر الكائنة على جانبيه — ان لم تكن ذات قيمة أثرية — ومنها خربة السمرا وما شاكلها .

وقد ملكته خلاف ذلك املاكاً كبيرة جميعها مثبت في دفاتر الحكومة العثمانية ومتعهدة بالفرمانات السلطانية والاسناد الخاقانية «سندات التسجيل» ويمكن استخراج صورها من القيود الموجودة لدى ادارة الدفتر الخاقاني « بالآستانة » اذا لم تكن نقلت القيود الى انقره او من انقره اذا كانت نقلت اليها .

ادارة الخط الحجازي

في عهد الحكومة العثمانية

كان الخط الحجازي في جميع ادواره تدار بموجب ميزانية مستقلة عن ميزانية الحكومة باعتبار انه وقف اسلامي وكان في بداية امره مرتبطاً بلجنة عليا مقرها الاستانة يرجع اليها في جميع شؤونه ثم يطرأ على ادارته عدة تحويلات كما هو مصرح في البيان المرفق بهذا التقرير تحت رقم (١).

وأخيراً استقر مرتبطاً بدائرة الاوقاف عملاً بالقانون الصادر في هذا الشأن وقد ربطت صورة هذا القانون بالتركية وترجمته الى اللغة العربية بهذا التقرير تحت رقم (٢).

وضعية الخط بعد الاحتلال

استولى الحلفاء على سوريا وفلسطين والخط تام الاجزاء من حيث وضعيته الاساسية ولم يطرأ عليه الخراب سوى في الجهات البعيدة نوعاً عن نقاط العمران ويمكن اعتبار مبدأ التخريب من بعد المحطات التي تلي محطة عمان جنوباً على ان هذا التخريب يكاد ينحصر في الجسور والمحطات والصانع والمستودعات وغير ذلك من الابنية والمحال التي كان يسهل نسفها اما الخطوط الحديدية فقد بقيت سليمة على وجه الاجمال سوى نقاط قليلة منها يسهل اصلاحها وتعميرها.

دخل الحلفاء سوريا وفلسطين واحتلوها باسم الانتداب ووضعية الخط على ما ذكر.

اما وضعيته من حيث الآلات والادوات وبيوت الصنعة والقاطرات والشاحنات والعربات وغير ذلك من لوازم التعمير ووسائط الحركة والتسيير فقد كانت جيدة بصورة يندر وجود نظيرها لدى اغنى الشركات في البلاد التي خاضت غمار الحرب العامة طول هذه المدة وبياناً للحقيقة نثبت مقاديرها على الوجه الآتي :

الآلات والأدوات المختصه بقسم السير والجر

قاطرة بخارية	عدد ١٢٠	ملاحظة
شاحنة	: ١٢٠٠	خلاف ذلك يوجد عدد كبير من شاحنات
عربة ركاب « اصناف مختلفة »	: ١٠٠	الماء (الصهاريج) وأشياء فنية كثيرة
شاحنة بريد	: ٢٠	

المؤسسات الصناعية

في القدم الشريف مصنع كبير مجهز بأحدث الآلات الفنية مما يغني عن مصانع اوروبا

: : — مستودع ومعمل صغير للتعميرات

: درعا — مصنع مختصر ومستودع — ده بو —

: سمخ — مستودع

: عمان — :

: بيسان — مستودع ومصنع مختصر

؛ تبوك — مستودع

: مداين صالح — مستودع ومصنع مختصر

: المدينة المنورة — مستودع

: حيفا — مستودع ومصنع مختصر

الخط لحجازي [بعد دخول الحلفاء]

قسم الخط في بداية الاحتلال الى ثلاثة اقسام: قسم فلسطين ، وقد استولى عليه الانكليز وسلموه لادارة خطوط فلسطين. قسم سوريا وقد استلمته الحكومة العربية التي تم تأليفها في المنطقة الشرقية من سوريا قسم الحجاز وهو القسم الكبير من الخط لكنه القسم غير المثمر لوقوعه في البادية ولخراب جسوره واكثر محطاته كما ذكرنا في اثناء البحث عن وضعية الخط بعد انسحاب الدولة العثمانية .

« البقية تأتي »

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف